

Distr.: General
21 April 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البنود 15 و 34 و 35 و 40 و 64 و 70 و 72 و 86 و 135
من جدول الأعمال
ثقافة السلام

منع نشوب النزاعات المسلحة
النزاعات التي طال أمدتها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية
على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
بناء السلام والحفاظ على السلام
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب
وما يتصل بذلك من تعصب
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي
المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب
والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

رسالة مؤرخة 20 نيسان/أبريل 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان في
18 نيسان/أبريل 2021 بمناسبة اليوم الدولي للمعالم والمواقع الأثرية (انظر المرفق).



الرجاء إعادة استعمال الورق



وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 15 و 34 و 35 و 40 و 64 و 70 و 72 و 86 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة 20 نيسان/أبريل 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان في 18 نيسان/أبريل بمناسبة اليوم الدولي للمعالم والمواقع الأثرية

18 نيسان/أبريل 2021

اليوم نحتفل باليوم الدولي للمعالم والمواقع الأثرية.

وبهذه المناسبة، تكرر أذربيجان الإعراب عن قلقها البالغ من تدمير أرمينيا لتراثها الثقافي في أراضيها المحررة.

فقد تعرضت جميع المعالم التاريخية والثقافية والدينية للتدمير بشكل يكاد يكون تاما خلال فترة الاحتلال. وحتى اليوم، حددت وزارة الثقافة في أذربيجان أكثر من 400 معلم تم تدميره في الأراضي المحررة. ويصل العدد الإجمالي للمعالم الموجودة في تلك الأراضي إلى 3 000 معلم. كما تعرضت الممتلكات الثقافية والدينية الأذربيجانية إلى النهب والتدنيس وتم تغيير طابعها وتصديرها بصورة غير قانونية إلى أرمينيا. وتم تدمير 22 متحفا وفروعا لها تضم أكثر من 100 000 قطعة أثرية في الأراضي المحررة.

ونقلت بشكل غير قانوني إلى أرمينيا قطع أثرية ومخطوطات تاريخية من دير خودافانغ المبني في القرن الثالث عشر والموجود في منطقة كلبجر، وكذلك قطع أثرية ثمينة تم العثور عليها خلال الحفريات الأثرية غير القانونية التي أجريت بالقرب من قلعة شاهبولاغ الموجودة في منطقة أعدام. فضلا عن ذلك، تم القيام بحفريات غير قانونية في كهف أزيخ الموجود في قرية أزيخ بمنطقة خوجافند.

وتشكل جميع تلك الإجراءات انتهاكا جسيما للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك الصكوك المعيارية التي وضعتها اليونسكو، مثل اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح لعام 1954 والبروتوكولين الملحقين بها، واتفاقية اليونسكو لعام 1970 بشأن الوسائل التي تُستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة.

ونحن نأسف لأنه طوال 30 عاما من الاحتلال، تم تجاهل النداءات التي وجهناها إلى المنظمات الدولية المعنية من أجل التحقيق في جرائم الحرب المرتكبة، بما في ذلك التدمير المتعمد لتراثنا الثقافي واختلاسه وتغيير طابعه، فضلا عن النقل غير المشروع لممتلكاتنا الثقافية على أيدي أرمينيا. ونرحب بالاهتمام الذي يُولى حاليا إلى هذه المسألة.

فالتراث الثقافي الموجود داخل أراضي جمهورية أذربيجان، بغض النظر عن طبيعته، سواء كان علمانيا أو دينيا، يعكس التنوع الثقافي لشعب أذربيجان وهي مسألة تحظى بتقدير أذربيجان وحمايتها.

وتضع حكومة أذربيجان ضمن أولوياتها إجراء تقييم كامل للأضرار الهائلة التي لحقت بالتراث الثقافي الأذربيجاني على يد بعثة فنية مستقلة، وتتعاون أذربيجان بشكل وثيق مع اليونسكو في هذا الصدد.